وهو في تسمية الذين قال أنه نقل عنهم هذه القصة تابع للثعلبي فإنه نسب ذلك ذهولا ومراده أن الرواية عنهم على سبيل التوزيع عليهم وقد نبهت على الأول حيث وقع غالبا .

ومحصل القول في السبب الذي حمل إبراهيم عليه السلام على السؤال خمسة أقوال .

1 - أحدها أنه تيقن لكنه بالمشاهدة أراد أن يزداد يقينا .

وأخرج عبد بن حميد بن سلم بن قتيبة عن أبي هلال و عن روح عن عوف و اللفظ له كلاهما عن الحسن قال إن كان إبراهيم عليه السلام لموقنا بأن ا يحيى الموتى و لكن لا يكون الخبر عند ابن آدم كالعيان و إن ا أمره أن يأخذ أربعة من الطير إلى آخره .

الثاني أن إبليس أراد ان يشككه ففزع إلى سؤال ربه .

فأخرج أبو الشيخ في التفسير من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان نا أبي قال كنت جالسا مع عكرمة عند الساحل فقال عكرمة إن الذين يغرقون في البحر تتقسم الحيتان لحومهم فلا يبقى منهم شيء إلا العظام فتلقيها الأمواج على البر فتصير حائلة نخرة فتمر بها الإبل فتأكلها فتبعر ثم يجيء قوم فيأخذون ذلك البعر فيوقدون به فتخمد تلك النار فتجيء الريح فتسقي ذلك الرماد عن الأرض فإذا جاءت 221 النفخة خرج أولئك و أهل القبور سواء أورده الواحدي عقب رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التي أخرجها الطبري قال مر إبراهيم عليه السلام